بواسطة مشايخه ولنثبتها بتمامها مع طولها لنفاستها فنقول
طيب الله بنشر الحديث انفاسه واذكى في ظلمات الجهل من نور العلم نبراسه
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي نضر اهل الحديث في القديم والحديث وجوها
وجعل كلا منهم ببركة حديث المصطفى حميدا جليلا وجيها وجعلهم شموسا
وبدورا واقمارا ونجوما وجعلهم للوضاعين والكذابين والمفترين رجوما و
واشرق انوارهم على الافاق فاستضاءت بها العوالم وجعلهم ما بين محدث و
مسند وحجة وحافظ وحاكم وجعلهم ائمة هداة بهم يقتدى وبانوارهم يهتدى
وجعل في حياتهم وبعد مماتهم ذكرهم الذكر الجميل وورثة انبيائه وكانبياء بني اسرائيل
واصطفاهم لخدمته تعالى ولخدمة كتابه العزيز وخدمة نبيه سيد المرسلين صلى الله وسلم
عليه وعلى اله وصحبه اجمعين احمده سبحانه وتعالى واشكره ان نكرم عليهم بتشريفهم
بشرف علو الاسناد والحسن اليهم باتصاله باشرف الرسل واكرم الخلق على رب العباد
وزادهم تشريفا وتفخيما ببركة نبيهم وبواسطته زاده الله تعالى تكريما وتعظيما ورفع تعالى
قدرا وشأنا حيث تفضل جل وعز عليهم فضلا ومنا بتشريفهم باتصال سندهم
بحضرة ذاته العلية القدسية الواجبة الوجود المقدسة والمنزهة عن سمات الحدوث
وعن الجهات والحدود بلا واسطة او بواسطة بينه جل وعلا وبين افضل مخلوقاته
المشرف باضافته في اشرف المواطن الى كريم ذاته فهم عبيده عز وجل الذين نصبهم لحمل
كتابه العزيز وشريعته واتباع رسوله الاعظم ونبيه الافخم الوارثون له المنتصبون
لحمل حديثه وسنته وذلك في الغاية القصوى من الشرف ولا نعرف الامر قد عرف
وصلى الله تعالى وسلم على سيدنا محمد سيد الاولين والاخرين وخاتم النبيين والمرسلين الذي
اعطاه الله تعالى وامته ما لم يعط احدا من العالمين وافضل من روى عن رب العالمين وبلغ
كما امر وهو الصادق الامين ما روى عنه تعالى وتحمل واخبر وحدث به امته عن حضرته العلية
جل وعلا ونقل فالرواية عنه صلى الله عليه وآله وسلم مأخوذة ومروية وهي من سنته المحفوظة
من وضع الوضاعين وكذب الكاذبين المصونة المحمية وعلى الرواة اصحابه الذين رووا عنه
الكتاب المبين واحاديثه الشريفة السنية ولسمحوا في حفظها وضبطها ونصرتها
وتأييدها بانفسهم الزكية وتحملها عن اصحابه رضي الله تعالى عنهم اجمعين من بعدهم من
التابعين ثم من بعدهم وهكذا فطافوا لاخذها وتلقيها قراءة وسماعا وغير ذلك
من طرق التحمل البلاد وبذلوا في نيل ذلك وتحصيله الوسع والاجتهاد وحموا سنته
الشريفة المصونة من وضع الوضاعين وكذب المفترين وحفظوها من التحريف و
التصحيف والتغيير والتبديل فهي محفوظة بحفظ الله تعالى الى ان ينفخ في الصور اسرافيل
وما

وما زال يحملها عدول كل زمان ويحمله اولو الحفظ والضبط والاتقان
وعلى التابعين وتابعي التابعين وتابعيهم باحسان الى يوم الدين وعلى العلماء
العاملين والائمة المجتهدين والاولياء الكرام والسلف الصالحين صلوة
وسلاما كاملين دائمين متلازمين غير منقطعين متسلسلين مرفوعين على منصة
القبول في كل وقت وحين ابد الابدين ودهر الداهرين فلما كان الاسناد من
الدين اذ لولاه لقال من شاء ما شاء كما نقل عن عبد الله بن المبارك قدس سره تعالى وتقدس
وتبارك وقال الامام القرشي المطلبي الشافعي رضي الله عنه وارضاه وجعل الفردوس
الاعلى مأواه الذي يطلب الحديث بلا سند كحاطب ليل يحمل الحطب وفيه افعى وهو
لا يدري وقال الامام الطوسي ثم قرب الاسانيد قرب من الله
سبحانه وتعالى لان الاسناد من اشرف الانساب ومن علا اسناده كان قرب
رب الارباب نسبة فوفق الله تعالى لطلبه من اراد له خيرا عظيما وثوابا جزيلا فخيما
وكان ممن حباه الله تعالى بتوفيقه واسعاده وجعله من المقبولين لديه من اهل
السعادة ومن عليه بالاقتداء بالائمة المحدثين والانتظام في سلكهم في تحمل
احاديث سيد الاولين والاخرين وحمله سنته الغراء الزهراء وشريعته السمحة
الطاهرة البيضاء واخذ العلوم باسانيدها عن اهلها ورواية المصنفات
اللوذعي — والمؤلفات عن مصنفيها ومؤلفيها العالم النحرير والمجتهد الشهير الاديب
والاريب الالمعي الفصيح البليغ اللبيب الاخذ من الفضل اوفر نصيب
فقد دلت كتابته على فضله وكماله وعلى حسن سريرته وحاله وفصاحته
وبلاغة مقاله السيد محمود افندي الالوسي البغدادي المتوطن بلدته
هو الحاج خضر ... محمد آل عطا — دار السلام بغداد المحمية المعمورة التي هي بالمحاسن مزينة ومعمورة فقد
فقد استدعى من بعض اخوانه من اهل بغداد بكتابة منه تاخذ بلاغته فقرأته
بلب سامعه وجنانه ان يستجيز له من علماء محمية دمشق الشام المشهورين
الراسخين في العلوم الكارعين سلافة تحقيق المنطوق والمفهوم العارفين
باسرار دقائق المنثور والمنظوم وطلب المستدعي المذكور من ذلك البعض
ان تكون الاجازة بالاثبات المعلومة والكتب التي بين القوم مفهومة وان تكتب
الواسطة بين الشيخ والاثبات من المحدثين والرواة فطلب مني ذلك البعض للسند
كتابة اجازة ولو على سبيل الاختصار والوجازة وان استجيز للمستدعي المذكور
من كل عالم في دمشق مشهور فاجبته الى ذلك المطلوب اذ رأيته مرغوبا
للمستدعي المذكور اي مرغوب وقد شرعت في ذلك مقدما اني قد اخذت العلم

Copyright © King Saud University